{ ثفل } (س) في غزوة الحدَيْبة [من كان معه ثُفْلٌ فلْيَصطنع] أراد بالثفل الدَّقيقَ والسَّويق ونَحوَهُما والاصْطِناع اتخاذ الصَّنيع . أرَاد فَلْيَطْبُخْ وَلْيَخْتَبِز .

(س) ومنه كلام الشافعي رضي اللّه عنه [قال : وبَيّنَ في سُنته صلى اللّه عليه وسلم أن زكاة الفِطْر من الثفل مما يَقتات الرَّجُل وما فيه الزكاة] وإنما سمي ثفلاً لأنه من الأقْوات التي يكون لها ثفل بخلاف الْمَائعات .

(س) وفيه [أنه كان يحب الثُّفْل] قيل هو الثرِيد (جاء في الدر النثير : قال الترمذي في الشمائل : يعني ما بقي من الطعام) وأنشد : .

يَحْلِفُ باللّه وَإنْ لم يُسْئلِ ... مَا ذاق ثُفْلا مُنْذُ عام أوّلِ .

(ه) وفي حديث حذيفة وذكر فِتنة فقال : [تكون فيها مِثلَ الجمل الثَّفال وإذا أُكرِهت فتباطأْ عنها] هو البطيء الثقيل . أي لا تتحرك فيها . وأخرجه أبو عبيد عن ابن مسعود رضي اللّه عنه . ولعلهما حَدِيثان .

- ومنه حديث جابر رضي اللّه عنه [كنت على جمل ثَفال] .

(ه) وفي حديث علي رضي اللّه عنه [وتَدُقّهم الفتن دقَّ الرَّحا بثِفالها] الثفال - بالكسر - جلدة تُبْسَط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويُسَمى الحجر الأسفلُ ثفالاً بها . والمعنى : أنها تدقهم دقَّ الرَّحا للحَبّ إذا كانت مُثَفَّلة ولا تُثَفَّل إلا عند الطَّحْن .

- ومنه حديثه الآخر [اسْتَحار مَدارُها واضْطَربَ ثِفَالُها] .

(ه) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [أنه غَسل يدَيْه بالثّفَال] هو - بالكسر والفتح - الإبريق